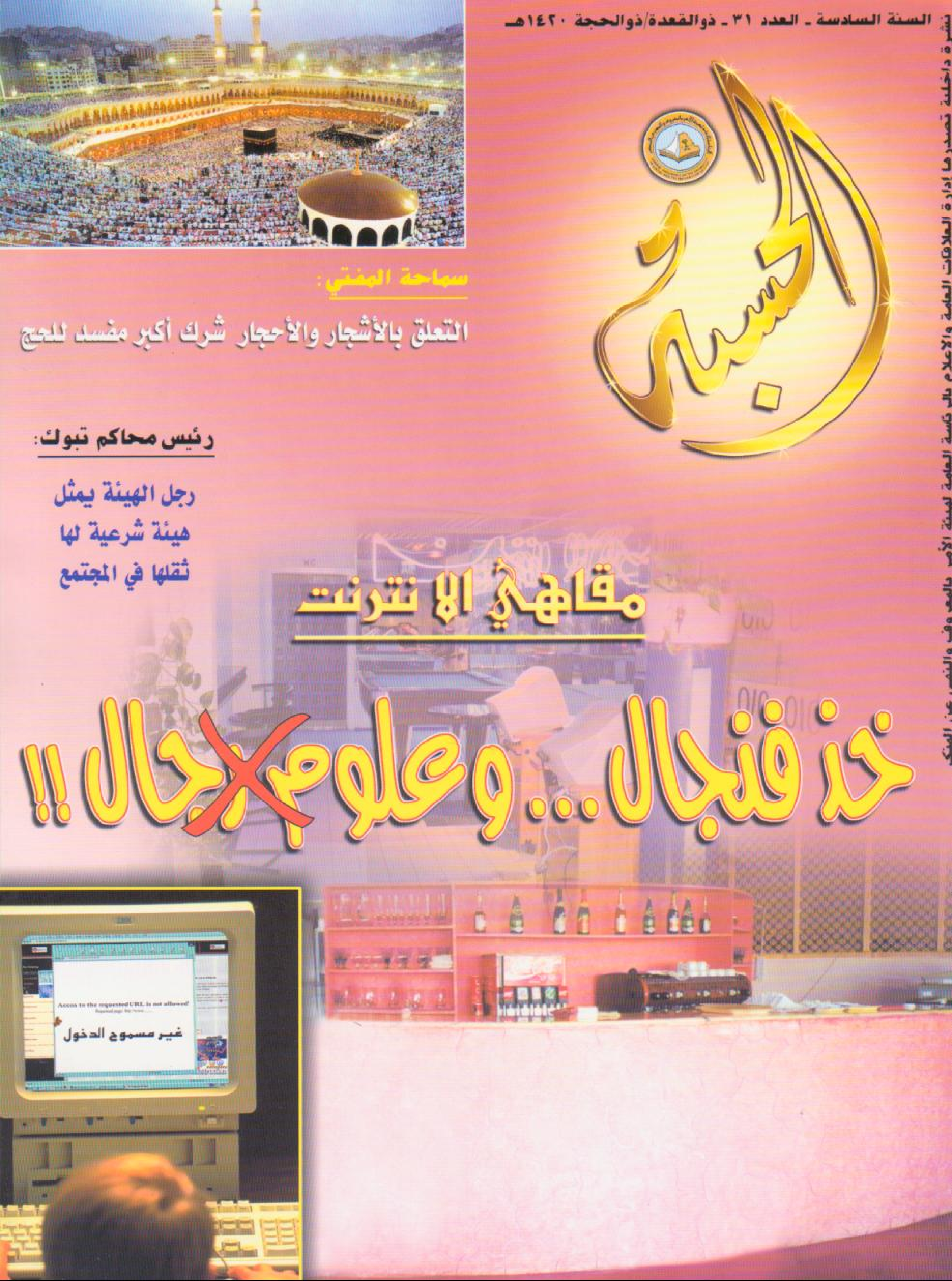

السنة السادسة - العدد ٣١ - ذوالقعدة/ذوالحجة ١٤٢٠هـ
نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الحسبة
سماحة المفتي:
التعلق بالأشجار والأحجار شرك أكبر مفسد للحج
رئيس محاكم تبوك:
رجل الهيئة يمثل
هيئة شرعية لها
ثقلها في المجتمع
مقاهي الانترنت
خذ فنجال... وعلوم رجال!!
Access to the requested URL is not allowed!
غير مسموح الدخول

# كلمات سجلها التاريخ

" خيركم من يحبكم وتحبونه ، وشركم من يلعنكم وتلعنونه ، فلينظر الإنسان في اختيار الطريق التي تؤدي به إلى أحسن المسالك ، ولا شك أنها : العمل الصالح وهذا قوله تعالى : ﴿ ومن أحسَنُ قَولاً ممن دَعا إلى الله وعَمِل صَالحاً وقال إنني مِنَ المسْلمين ﴾ . "

**الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله**

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر




## في هذا العدد




ردمد : ١٣١٩-٢٩٤٩ / إيداع ١٥/٠٠٢٨

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات العامة والإعلام
الرياض ١١١٨١ - هاتف سنترال ٤٠٥٤٤٤٨/١٧٤/١٧٩ - هاتف وفاكس ٤٠٣٨٧٣٥

إخراج وتصميم وتنفيذ
تحاسين : ٤١٩٢٦٥٩





# كلكم راعٍ

يرى بعض الناس منكراً من المنكرات الظاهرة أمامه ظاهراً للعيان .. فيلتزم الصمت ويعض شفتيه حسرة على عدم قدرته على تغييره .. فلا سبيل له للإنكار حينئذ إلا بقلبه.

ومن الناس من لا يعرف المنكر من المعروف ، بل إنه يظن بعض المنكرات معروفاً أو لا تستحق الإنكار والعقاب .

ومن أمثلة ذلك إنكار بعض أولياء الأمور على رجال الأمن قيامهم بضبط ابنه المراهق مع أصحابه في سيارة كانت تهتز من رقصهم إثر نشوتهم وطربهم بإحدى الأغاني التي كانت تنبعث بصوت عال !

قال هذا الأب مستنكراً : "بأي نظام قبضتم على ابني ؟ وهل من محظور في فعلته تلك ؟"

إذا كانت هذه الاستفهامات منبعها الأب ، فكيف بربكم حال الابن ! ومتى كان اغتيال المروءة والآداب العامة عياناً بياناً فعلاً يستحق عليه الشكر والثناء ..هذا – وربي – اختلال في المفاهيم وانتكاس في الفطرة أعاذنا الله من ذلك .

- جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( ألا كلكم راعٍ ، وكلكم مسؤول عن رعيته ... والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم،.) الحديث.
- ويقول الإمام الغزالي رحمه الله : " اعلم أن من أغلق باب داره وتستر بحيطانه فلا يجوز الدخول عليه بغير إذن لتعرف المعصية إلا أن يظهر في الدار ظهوراً يعرفه من هو خارج الدار كأصوات المزامير والأوتار إذا ارتفعت بحيث جاوز ذلك حيطان الدار ، فمن سمع ذلك فله دخول الدار وكسر الملاهي .. " .
- وصدق الشاعر :

إذا كان رب البيت للدف ضارباً
فشيمة أهل البيت كلهم الرقص!!

نسأل الله العافية والهداية للجميع .

فهد البكران





### سماحة المفتي العام لـ ( الحسبة ) :

# التعلق بالأشجار والأحجار شرك بالله مفسد للحج



غار حراء

سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ نبه على بطلان اعتقاد بعض الحجاج بقدسية بعض الأشجار والأحجار في مكة المكرمة مبيناً أن التعلق بها وطلب الشفاء لا أصل له .

وقال سماحته إن طلب الشفاء من تلك الأحجار والأشجار شرك بالله وأن المشروع فقط الطواف بالبيت وتقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني .

ونصح سماحته الدعاة ورجال الحسبة باستخدام الرفق والحكمة في تبصيرهم لأولئك الحجاج مع بيان الحق بالدليل وتحذيرهم من الشرك الأكبر الذي هو اعتقاد أن هذه الأشجار تنفع وتشفع لمن توجه إليها بالدعاء وبطلان ذلك .

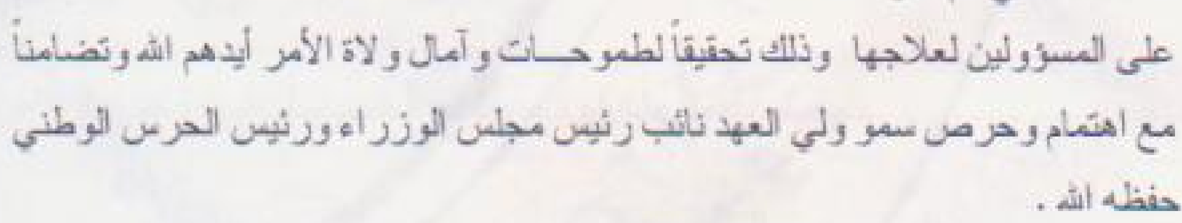
واختتم سماحته تصريحه بالتأكيد على أن الله سبحانه بعث محمداً ﷺ بمحاربة هذه الاشياء ، فالواجب إخلاص الدين لله والتعلق به جل وعلا .

### بتوجيه من معالي الرئيس العام د. السعيد

# استعدادات مكثفة للهيئة للمشاركة في جنادرية (١٤٢٠هـ)

بناء على توجيهات معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد وبمتابعة من فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض د. عبد الله الشثري تشارك هيئة مدينة الرياض في المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني لهذا العام ١٤٢٠هـ . وذلك من خلال الاشراف على المهرجان في الايام المخصصة لزيارة النساء للمهرجان خلال الفترة من ( ٨ ) إلى ( ١٠ ) من شهر ذي القعدة .

أوضح ذلك فضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ عثمان العثمان وقال ان الاستعدادات للمشاركة قد أتمت جاهزيتها من خلال تشكيل لجنة اشرافية لها برئاسة الشيخ صلاح السعيد ومساندة الشيخ منصور الراجحي والشيخ خالد الشافي والشيخ إبراهيم الدويش مدعمين بمائتي عضو وستين سيارة .وجناح خاص بتوزيع آلآف الكتيبات والاشرطة المرصودة لهذا المناسبة من مطبوعات الرئاسة .



واضاف فضيلته ان فريق العمل المشارك أخذ في حسبانه مشاركات الهيئة في الاعوام السابقة مع استيعاب كل الايجابيات وتلافي السلبيات التي تم عرضها على المسؤولين لعلاجها وذلك تحقيقاً لطموحات وآمال ولاة الأمر أيدهم الله وتضامناً مع اهتمام وحرص سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله .

### حاضر فيها عدد من العلماء والمشايخ والمسئولين بالمناطق

# اختتام فعاليات أربع دورات توجيهية بفروع نجران والجوف والحدود الشمالية وحائل

اختتمت مطلع شهر ذي القعدة الجاري فعاليات أربع دورات توجيهية عقدت في فروع الرئاسة العامة بمناطق نجران والجوف والحدود الشمالية . صرح بذلك فضيلة الشيخ محمد العيدي مدير الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة ، وقال إن الدورات الأربع التي حاضر فيها عدد من العلماء والمشايخ والمسئولين بهذه المناطق وشارك فيها فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث تشمل العديد من العناوين المختلفة للمحاضرات والتي من شأنها أن ترفع ثقافة المحتسب وتساعده على أداء مهامه بالشكل المطلوب والمناسب ..وأضاف العيدي أن هذه الدورات تأتي في إطار حرص معالي الرئيس العام د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد على إقامتها لزيادة الحصيلة المعرفية والثقافة الإسلامية التي تتناسب مع حجم ومتطلبات عمل رجل الهيئة والمهام الملقاة على عاتقه .





حجاج وزوار يفسدون حجهم بأيديهم

# الهيئة أكملت استعداداتها لتوعية وإرشاد الحجاج

نموذج للجهود الإرشادية للرئاسة في الحج

أنهت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استعداداتها للمشاركة في موسم حج هذا العام ١٤٢٠هـ من خلال فرعيها في كل من منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك سعياً لتوعية وإرشاد الحجاج والزوار لأفضل المسالك في أداء المناسك بقدر ما لديها من إمكانات في ظل الصلاحيات الممنوحة لها من قبل ولاة الأمر حفظهم الله .

ففي مكة المكرمة نوه فضيلة مدير عام فرعها الشيخ جابر بن محمد الحكمي بما يحظى به الفرع من توجيهات ودعم من صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة معالي الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد ، وقال : إن مشاركة الرئاسة في خدمة الحجاج تنبثق من خلال مراكز الهيئة القريبة من المشاعر والحرم ، مبيناً أنها تأتي انطلاقاً من تضافر الجهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام ولصيانة حجهم مما قد يخدشه من بعض الممارسات الخاطئة التي قد تقع عفوياً من بعض الحجاج عن جهل

وأضاف فضيلته أن التركيز في العمل سيتم على المناطق التي يكثر توافد الحجاج إليها وفي الأسواق والمراكز التجارية وبالقرب من الحرم المكي الشريف ، كما سيتم بمشيئة الله إنشاء ستة مراكز مؤقتة في كل من : عرفة وجبل ثور ، وجبل غار حراء، ومقبرة المعلاة ، ومركز المكتبة ، ومركز الجعرانة .

وقال إن هناك لوحات إرشادية تم تزويدها بعبارات إرشادية بخمس لغات لإرشاد الحجاج إضافة إلى عدد من المترجمين بمختلف اللغات الرئيسة مثل الأوردو والإنجليزية والتركية والفرنسية .

من جهته أوضح فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن آل حسين أن الاستعدادات تجري على قدم وساق بتوجيه واهتمام كريم من لدن صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الأمير مقرن بن عبد العزيز ـ يحفظه الله ـ ودعم ومتابعة الرئيس العام د. عبد العزيز السعيد لخدمة ضيوف الرحمن من زوار المدينة المنورة من خلال لجنة إشرافية على مشاركة الفرع لتغطية حاجة العمل التوجيهية في أماكن الزيارة المشروعة والأماكن الأخرى التي يقصدها الزوار من الأماكن التي لا تشرع .

وتستهدف هذه الخطط كافة الاماكن المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وما حولها ومقبرتي بقيع الغرقد وشهداء احد وما حولهما ، و مسجد قباء وكافة الأماكن الأخرى التي يذهب إليها الزوار من الأماكن التي لا تشرع زيارتها وهي كثيرة ومتباعدة ويقصدها الزوار جهلاً واعتقاداً بفضلها ويعتقدون أن زيارتها من أعمال الحج ، حيث تصدر منهم أعمال مخالفة لها تأثيرها على العقيدة وعلى الأخلاق والآداب الشرعية وبالتالي الأثر السلبي على قبول أعمال الحج والعمرة والزيارة .

## نبض الحسبة

# تعظيم الحرمات

بقلم / د. صالح بن حميد *

يظلنا في الأيام القليلة القادمة موسم مبارك لا يتكرر في العام هو خاصة هذا الدين ، وهو سر التوحيد . إنه خاصة الحنيفية ، وزيارة المحب لمحبوبه ، وإجابة دعوته ، ومحل كرامته في شعار قديم جديد ، لم يضعف صداه على مر القرون وتعاقب الأجيال : ( لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ) .. يقطعون الفيافي والقفار ، ويمخرون عباب البحر ، ويطيرون في جو السماء .. آمّين هذا البيت من المشارق والمغارب ، وفود استوعبت البر والبحر والجو .. لا تسمع إلا هتافاً واحداً للواحد الأحد .. في استعراض خاشع منيب .

إن الحج رحلة إيمانية عميقة في عبادات عظيمة وذكريات كريمة . في الحج ملتقى المسلمين الأكبر ، وفي البيت مثابتهم العظمى .. ملتقى الموحدين في المشارق والمغارب ، يشهدون منافع لهم .

فاتقوا الله أيها المؤمنون . واعرفوا لهذا البيت فضله وخصائصه . فهو بلد المقدسات ومتنزل الرحمات . ملتقى وفود الله . حرّمهُ الله وحمى حماه ، وجعل قصده مكفراً لما سلف من الذنوب ماحياً للأوزار ، حاطاً للخطايا : " من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه " رواه البخاري ومسلم واللفظ له من حديث أبي هريرة .. خير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله . يتجرد قاصد هذا البيت من لباس أهل الدنيا .. مفارقاً الأهل والأولاد والأوطان .. في تذلل وخضوع لله ، وتواضع لعباد الله .

سموٌّ وارتفاعٌ فوق مقاييس أهل الدنيا ، وترك لألوان الرفاهية والترف .. تتجلى فيه المساواة بأسمى معانيها . حتى قال بعض أهل العلم : إذا كان أشرف حالات المرء أن يأتي يوم القيامة آمناً ؛ فأشرف أحواله في الدنيا أن يكون في عرفات محرماً .

فاتقوا الله أيها المؤمنون وتقربوا إلى ربكم بتعظيم حرماته : ﴿ومن يعظم حرُمات الله فهو خيرٌ لهُ عندَ ربه﴾ وقال تعالى : ﴿وتزودُوا فإنَ خيرَ الزادِ التقْوَى﴾ .

---

* إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى.





## مقاهي الانترنت

# خذ فنجال... وعلوم رجال!!

يعيش العالم اليوم في أجواء عالمية تشهد ثورة اتصالية ما تلبث بين الفينة والفينة أن تطالعنا بالجديد فهذه شبكة الإنترنت تطل علينا في المملكة وقد دخلت من باب واسع على المجتمع الذي ما فتئ الترحيب بكل جديد .

ومع انتشار مقاهي الإنترنت التي سعت إلى إتاحة هذه الخدمة إلى من لا يستطيع الحصول عليها في منزله يعظم التساؤل عن مدى فائدة استخدام الشبكة والتعرض لرسائلها على مستوى شرائح المجتمع وهل هناك مخاوف ومخاطر منها ؟ وللوقوف على كنه هذه الظاهرة نبدأ تحقيقنا بتعريف هذه الشبكة حيث عرفها مهندس الحاسب الآلي خالد الشبيلي بأنها شبكة من أجهزة الحاسب الآلي مرتبط بعضها ببعض عبر خدمات الاتصالات المختلفة في شتى بلاد العالم، يتم من خلالها نقل وتبادل البيانات من مصدرها لتصل إلى طالبها على جهاز الحاسب الآلي الخاص به إما في بيته أو مكتبه أو جهازه المتنقل أو مقهى تقديم خدمة الاتصال بالشبكة الذي يرتاده. ومن أسماء شبكة الإنترنت المترجمة إلى اللغة العربية: شبكة المعلومات العالمية أو الشبكة البيانية العالمية أو الشبكة النسيجية العالمية .

ويطرح واقع الحال المعايش من خلال ارتياد فئات عمرية متنوعة مقاهي الإنترنت سؤالاً مهماً هو : ماالضوابط المتاحة لحماية الشباب من بعض الرسائل غير المرغوب بها في ديننا الحنيف ؟ وما مدى الرقابة الأسرية في المنزل والمصاحبة لتعرض الشباب لرسائل الإنترنت ؟

تحقيق : محمد بن سليم اللحام

### أولياء الأمور

عن مدى الرقابة الأسرية في المنزل والمصاحبة لتعرض الشباب لرسائل الإنترنت حطت بنا الرحال في المحطة الأولى لموضوعنا مع أولياء أمور لأخذ آرائهم حيث التقينا الأخ عبد الرحمن الجمعان الذي أوضح أن متابعته لابنه ليست دقيقة وعلل ذلك بكون الشبكة عالمية لا يمكن حدها من جميع الحدود ولكونه يعتمد أسلوب زرع المسؤولية في ابنه ليكون رجلاً يضع الروح الإسلامية نصب عينيه ، أما الأخ صالح البلاع فقال إن متابعته للابن تحصل أحيانا معللاً ذلك بأنه راجع لاستخدام الابن المقصور على الترفيه والاطلاع ، في حين أكد الأخ عبد الله القحطاني على أهمية متابعة الابن في استخدامه الشبكة قائلاً: إن الشباب وبالذات في سن المراهقة لديه تطلع لرؤية أي شيء مضيفاً أنه يلجأ إلى وضع رقم سري على فتح الجهاز تلافياً لفتح جهاز الحاسب دون وجوده . عن الأسلوب الأمثل في متابعة الرسائل التي يتعرض لها الشباب من قبل ولي الأمر أجاب الجمعان بأن أفضل شيء هو سؤال الابن عن ذلك ومعاملته على أنه رجل.

### أثر المقاهي

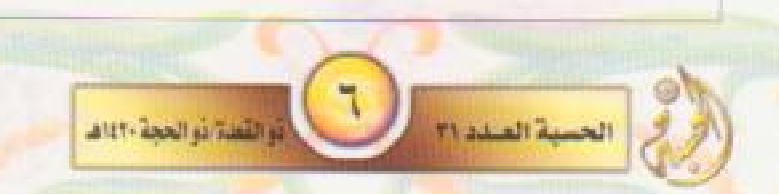
نتيجة الأثر الفاعل لمقاهي الإنترنت في استخدام الشبكة وتيسير ذلك توجهت الحسبة للأخ عماد الرشيد صاحب مقهى إنترنت حيث سئل عن الرقابة الواجبة للمقاهي من واقع الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع فأوضح أن للمقاهي أثراً فعالاً في درء الشرور إن وجدت مبيناً أنه تم إشعار مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن طريق المقهى الذي يملكه عن عدد من المواقع وتم ولله الحمد إغلاقها . وأشار إلى أن معرفة هذه المواقع الممنوعة التي يدخل عليها بعض المستخدمين في المقهى يعرف من خلال ملف التاريخ والذي يبين لنا المواقع التي تم الدخول عليها من كل جهاز معبراً عن امتنانه للتجاوب الملموس من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في إغلاقها لهذه المواقع. ودعا الرشيد إلى وضع ضوابط على المقاهي لتحديد الفئة العمرية لمرتاديها وتحديد فترات فتح المقهى لما في ذلك من الفائدة العامة .

**الشبيلي :**
**الدخول إلى الإنترنت**
**لا يصلح لكل شخص**

### شروط وضوابط

وهنا لا بد أن نذكر بعض شروط افتتاح هذه المقاهي حسب جهات الاختصاص في وزارة الشؤون البلدية والقروية والتي يعد أبرزها :

- أن يكون الموقع على شارع تجاري .
- حصول صاحب المحل على موافقة الجهات



الحكومية المختصة فيما يتعلق بإدخال مراقبة شبكة الإنترنت وما يتعلق بساعات العمل اليومية والسن القانونية للمستخدمين لهذه الشبكة.

- مراجعة التصاميم الداخلية لهذه المحلات والتأكد من اجتنابها ماله صلة بأمور محرمة في الإسلام أو يتميز به غير المسلمين عند الترخيص لها أو تجديد القائم منها وأن تكون الإضاءة في هذه المحلات كافية لملاحظة مايجري بها من داخل المحل وخارجه.
- أن تقوم البلديات والهيئات بمراقبة هذه المحلات كل حسب اختصاصه لمنع وجود ظواهر تخالف التعليمات ولاجتناب ماله مساس بأمور محرمة في الإسلام أو يتميز به غير المسلمين.

عن فوائد وأضرار الشبكة عندنا في الحديث للمهندس الشبيلي الذي قال: لا شك أن الشبكة من المنظور الشرعي تعد سلاحا ذا حدين، وهي ذات نفع وضرر على الصغار والكبار، ولكنها على الصغار أشد ضررا وأقل نفعا. ويواصل الشبيلي الحديث قائلاً: إلا أن الآثار السلبية على الصغار أشد فتكا وأجدر أن تكون آثارا عميقة، لأنهم -كما هو معلوم- أشد تأثراً بما حولهم من المؤثرات سواء كانت إيجابية أو سلبية، ولأن صغار السن في الغالب لا يتمتعون بالقدرة على التمييز بين الحق والباطل وبين الخير والشر وبين الصالح والطالح والمفيد والضار، فربما تبقى الآثار السلبية معهم مغروسة في أذهانهم مدى الحياة فتؤثر على عقيدتهم، وأخلاقهم، وسلوكهم، وتصرفاتهم، وشخصياتهم، إلا من رحم ربي، وربما تتحول هذه الآثار إلى ظواهر اجتماعية سيئة بعد حين. وأضاف أما من قد تجاوز الصغر وخاصة من امتن الله تعالى عليه بالهداية والثبات على دين الله وهو محصن ضد الفتن والشرور بعلم شرعي راسخ يدفع به الشبهات وإيمان قوي صادق يدفع به الشهوات فأثرها السلبي على هؤلاء محدود بإذن الله تعالى فيمكنهم الاستفادة من الشبكة وقطف ثمارها وتسخيرها لما يرضي الله جل وعلا دون الإصابة بشوكها ودون التأثر بسلبياتها. وخلص المهندس الشبيلي إلى أن الشبكة وسيلة من أقوى وسائل الغزو الحديث سواء

## رئيس مركز أمن المعلومات:
## الرقابة الحالية هي لتقليل الخطر قدر الاستطاعة

كان غزواً عقدياً أو فكرياً أو أخلاقياً مما يعني أن الدخول إلى الشبكة لا يصلح لكل شخص.

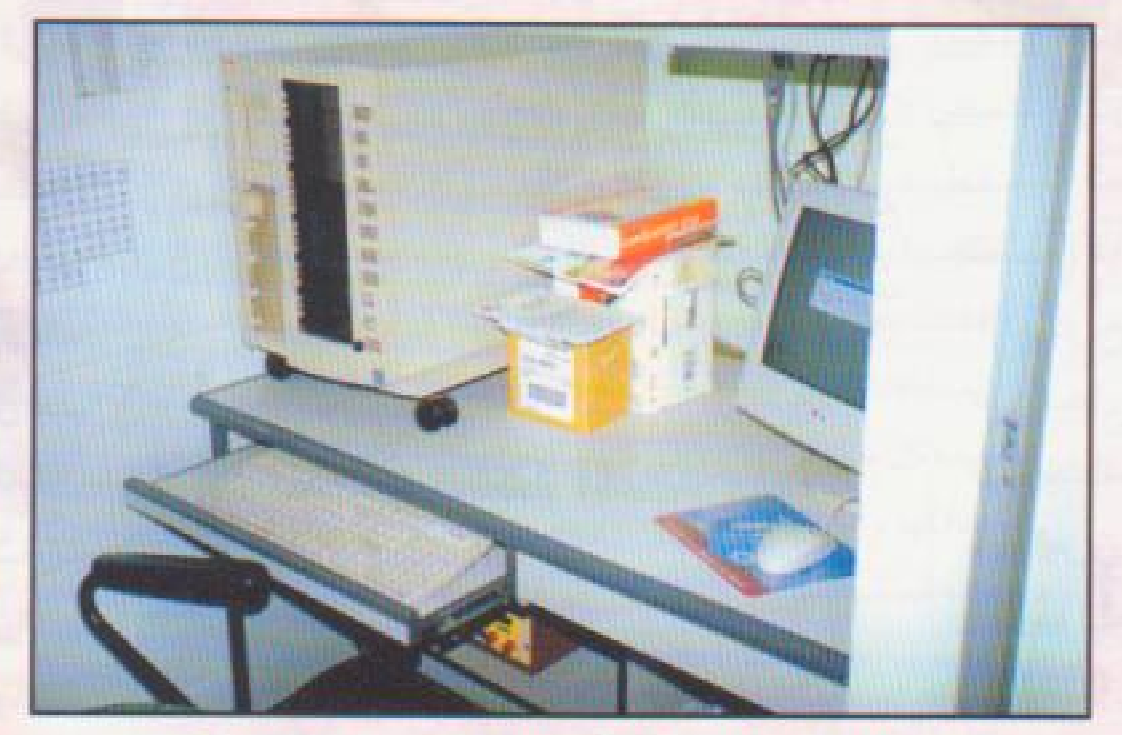
وتطرق الشبيلي إلى بعض الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الشبكة والتي فصلها على النحو التالي:

١- الآثار السلبية على العقيدة: كالتأثر بملل الكفر والضلال والإلحاد وأفكارها وطروحاتها إما استحسانا لها أو إعجابا بها، والاغترار بما عند الكفار وأعداء الدين من متاع الحياة الدنيا ومن ثم الشعور بالضعف والهزيمة أمام ذلك فيؤدي إلى الإعجاب بهم والانبهار بما عندهم والميل إليهم والتشوق إلى بلادهم وديارهم والتشبه بهم فيما اختصوا به من طقوس تعبدية أو أعياد أو لباس أو تصرفات شاذة منافية للفطرة السليمة.

٢- الآثار السلبية على العبادات: شغل العبد عن أداء عبادات مخصوصة في أوقات معلومة ومطالب بالمحافظة عليها كالصلوات المفروضة والزكاة والصوم والحج، وذلك بتركها بالكلية أو بتأخيرها عن وقتها أو بالتقصير عن أدائها على أكمل وجه. فالملاحظ أن كثيراً ممن يستخدمون الشبكة يقضون ساعات طويلة متواصلة أمام شاشات أجهزة الحاسب الآلي يبحرون بين مواقع الشبكة بلا كلل ولا ملل لأن محتوياتها أعدت بعناية فائقة وصممت بطريقة جذابة ومغرية فتجلب انتباههم وتسرق لبهم فينتج عن ذلك تفريط في العبادات كتفويت أداء الصلوات المفروضة أو تأخيرها عن وقتها للمكلفين أو عدم أدائها مع الجماعة للذكور منهم وخاصة صلاة الفجر بعد السهر ساعات طويلة، أو انشغال أذهانهم وقلوبهم في أثناء أداء الصلوات بما شاهدوه عبر الشبكة لكثرة تعرضهم لها أو على أقل حال شغلهم عن ذكر الله فيكتبون عند الله تعالى من الغافلين. ومن الآثار السلبية على العبادات هجر قراءة القرآن الكريم الذي هو كلام الله جل وعلا فضلا عن حفظه وتدبره ومثل ذلك الحديث النبوي الشريف وبقية العلوم الشرعية المفيدة فضلاً عن قتل الهمة والعزيمة اللذين هما من أقوى المعينات بعد الله تعالى على الإقدام على العبادات بأنواعها.

٣- الآثار السلبية على الأخلاق: روى البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه: (عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ منه رِيحًا خَبِيثَةً). فمن هذا الحديث نعلم يقينا أن المرء يتأثر بجليسه، والجلوس أمام شاشة جهاز الحاسب للإبحار في الشبكة شبيه بالجليس، فقد يكتسب المرء بعض الأخلاق السيئة من خلال التعرض للمحتويات السيئة في الشبكة ومعلوم أيضا أنه من الممكن عبر الشبكة الوصول إلى مواقع سيئة أو مشبوهة والنظر إلى المحرمات من صور فاتنة أو خليعة وسماع المحرمات من معازف وطرب ونحو ذلك. ومن الآثار السلبية على الأخلاق التطلع إلى مشاهدة المحرمات عبر الشبكة ومن ثم السعي للحصول عليها وتعاطيها والسعي لتكوين علاقات مشبوهة أو محرمة مع أشخاص آخرين داخل البلاد أو خارجها من كلا الجنسين بعد التعرف عبر الشبكة.

٤- الآثار السلبية على الأموال: إن الدخول إلى الشبكة يعد خدمة من الخدمات التي تتطلب صرف أموال للحصول عليها، وخدمة الدخول إلى الشبكة تمنح بموجب عقد مبرم بين مقدم الخدمة والمشترك لمدة اشتراك محددة كشهر أو ثلاثة أشهر أو ستة أشهر مثلا لساعات اتصال محددة وتكلفة محددة تتفاوت من مقدم خدمة لآخر. فإن كان صرف هذا المال لاستخدام الشبكة لأغراض محرمة فيعد من التبذير وقد قال



جهاز المراقبة الداخلية في أحد المقاهي ..... مطلوب تعميمه

الله تعالى : ﴿إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفورا﴾، وإن كان صرف المال لاستخدام الشبكة لأغراض مباحة من غير حاجة لها فيعد من الإسراف، وقد قال الله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾.

٥- الآثار السلبية على الأوقات: إن كثيرا ممن ابتلوا باستخدام الشبكة بطريقة عشوائية فوضوية يدخلون إليها في الغالب من غير غرض معين ولا يحكم ذلك انضباط ولا هدف، فتضيع منهم الساعات الطويلة أمام شاشة الحاسب فقط للتنقل بين مواقع الشبكة وربما الدردشة مع أشخاص آخرين ونحوها، وفي الغالب يكون ذلك في ساعات الليل المتأخرة والسهر في غير المفيد أو في المحرم، فينتج عن ذلك التقصير في أداء الواجبات -سواء كانت مدرسية أو غيرها- وكذلك التسويف فيؤجل عمل اليوم إلى الغد وهكذا حتى تتراكم الواجبات والمسؤوليات.كما يستتبع ذلك التقصير في صلة الأهل والأقارب أو قطعها بالكلية، مما يؤدي إلى الانعزال عن أقرب الناس إليه ومن حوله.

٦- الآثار السلبية على الدراسة: التقصير في المذاكرة وأداء الواجبات المدرسية وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة بسبب التعب والإجهاد فضلا عن ضعف قدرة التركيز التي تحرم الطالب من متابعة شرح المدرس والانتفاع من حضور الحصص الدراسية.

٧- الآثار السلبية على النفس والبدن: معلوم أن النفس البشرية تميل إلى الراحة والدعة مما يدفع كثيرا من الناس إلى استخدام الشبكة لأن محتوياتها تجلب انتباه مرتاديها فيشتاقون أكثر إلى تصفحها والاطلاع عليها ولا يتطلب ذلك كثير جهد منهم، بل يكتفي الواحد منهم بتحريك فأرة الجهاز والضغط على مفاتيح اللوحة ومن ثم قد يتحول الاستخدام العادي إلى تعلق وإدمان مع مرور الزمن فيصعب على مستخدمها الفكاك منها فتقضي على طاقاته وأمواله وأوقاته وتسبب له الإرهاق والتعب بسبب طول الجلوس أمام شاشة الحاسب من غير فترات راحة فتضر العينين والعنق والظهر وغيرها من أجزاء الجسم خاصة إذا كانت طريقة الجلوس غير سليمة وهو حال كثير من الناس، وهذا موجود بإقرار من ابتلوا بذلك. وكذلك فإن الذي يرى بعض مقاهي الشبكة التجارية يلاحظ أن



الإنترنت خصوصية الفائدة أم إطلاق العنان للمراهقة غير المسؤولة ؟

كثيرا ممن يرتادونها يتعاطون الدخان، وأضرار الدخان معروفة حتى على غير المدخنين من الذين يجلسون في الأماكن المليئة بالدخان.

## مخالفات المقاهي

ويظل الهاجس الذي يطرق أذهاننا هو ما الذي يجري في مقاهي الإنترنت خاصة بعد اقتران خدمة الإنترنت وتقديم القهوة معاً وهل لذلك محاذير؟ ولاستجلاء الأمر طرقنا باب مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحي الروضة حيث التقينا بالشيخ منصور الراجحي والذي بين من خلال حديثه لنا أن ابرز مخالفات مقاهي الإنترنت تتمثل في ظهور البصمات الغربية على كثير منها ومن مخالفاتها : اختيار الأسماء الأجنبية لتلك المحلات ، واستخدام الموضات الغربية في ديكوراتها والمبالغة فيها . ومن ذلك واحد من المحلات صمم ديكوراته على شكل زنزانات السجون في الخارج ويرتدي مقدموا الخدمة زي المساجين ويقدمون المشروبات والمأكولات بأسماء غربية وبأسعار مبالغ فيها جداً . ومنها قيام بعض المحلات بتصميم الديكور على شكل محلات بيع المسكرات في الخارج وتقديمها بأساليب مشابهة لما تقدم به المشروبات المحرمة وتسمية بعض المشروبات بأسماء الأغاني وبعض الأسماء غير اللائقة . وقال الراجحي: إن من الملاحظ ـ من خلال تبادل الأحاديث مع أصحاب تلك المحلات في الجولات الميدانية ـ على مرتادي هذا المكان أنهم من فئة الشباب المراهقين الذين تظهر عليهم آثار التأثر بالموضة الغربية من حيث اللباس وقصات الشعر وأشار فضيلته إلى أن أغلب مرتادي هذه المقاهي يجهلون الاستخدام الأمثل لخدمة شبكة الإنترنت وينطبق على عدد منهم الحضور للعبث وإنفاق الأوقات والأموال دون فائدة من خلال التنقل بين مواقع المغنين والمغنيات وغيرها من المواقع التي لا ينفع العلم بها ولا يضر الجهل بها علاوة على المواقع الإباحية أو بعض المواقع التي تبث الشبه واستخدام بعض طرق المعاكسات الالكترونيه.

## مراقبة الهيئة للمخالفات

وعن دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إزاء مخالفات مقاهي الإنترنت يذكر الشيخ منصور الراجحي عدة نقاط :

١- التعاون مع البلديات في مراقبة التزام تلك المحلات بالتعليمات المنظمة .

٢- متابعة التزام المحلات بعدم السماح للرواد باستعراض المواقع الإباحية والالتزام بإغلاقها وإبلاغ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لإغلاق المواقع السيئة الجديدة .

٣- متابعة ما يبث من بعض المواقع من خلال الدعاية لأنشطة ممنوعة .

## دور مدينة الملك عبد العزيز

ومن الأهمية بمكان بعد ذكر هذه الجملة من الآثار السلبية واستكمالاً للبحث في هذا الموضوع طرقنا باب المسؤول عن الرقابة على هذه الخدمة الدكتور إياس بن سمير الهاجري مدير مركز أمن المعلومات في وحدة خدمات الإنترنت بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لمعرفة الجهود المبذولة في هذا المجال الذي أوضح (للحسبة ) أنه بعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٦٣ وتاريخ ١٠/٢٤ / ١٤١٧هـ والقاضي بالموافقة على إدخال خدمة الشبكة العالمية المعروفة باسم الإنترنت للمملكة العربية السعودية ، قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بوضع التنظيمات واللوائح اللازمة لتأهيل وترخيص شركات تقديم خدمة الإنترنت في المملكة العربية السعودية وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية كوزارة المالية والاقتصاد الوطني ،

**الشيخ محمد المنجد :**

**الإنترنت وسيلة عظيمة لإقامة حجة الله على خلقه**





ووزارة التجارة، ووزارة البرق والبريد والهاتف، مشيراً إلى أن المدينة قد وضعت في هذا الإطار المواصفات الفنية للأجهزة والبرمجيات اللازمة لتشغيل الخدمة.

### لجنة أمنية للمراقبة

وعن الجهود الرقابية للمدينة قال الهاجري ونظراً لما تحويه شبكة الإنترنت من مواد تخالف الدين الإسلامي والأنظمة الوطنية فقد كان من ضمن قرار مجلس الوزراء المذكور تشكيل لجنة أمنية برئاسة وزارة الداخلية وعضوية جهات حكومية مختلفة مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووزارة الشؤون الإسلامية والتي من ضمن مهامها تحديد المواقع غير المرغوب بها على الشبكة والمراد حجبها ،حيث يتمثل دور المدينة في حجب المواقع التي تقرر اللجنة حجبها.وبين د. إياس أن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قد استخدمت أفضل الطرق التقنية المستخدمة لحجب المواقع غير المرغوب بها وذلك من خلال نظام الوسيط ( البر وكسي ) بحصر عملية نقل المعلومات الواردة من المواقع التي على شبكة الإنترنت من خلال نقطة مركزية حيث يتم ترشيح تلك المعلومات الواردة من خلال قائمة بعناوين المواقع غير المرغوب بها حيث يقوم المرشح بحجب كل موقع يكون عنوانه موجوداً في تلك القائمة مشيراً سعادته إلى أنه يتم تحديث قائمة المواقع غير المرغوب بها بشكل دوري وذلك بالتعاون مع بعض الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال .وخلص مدير مركز أمن المعلومات إلى أنه لا توجد وسيلة فنية يمكن أن تمنع الوصول إلى جميع تلك المواقع وذلك لكثرة المواقع غير المرغوب بها وتعددها وسرعة انتشارها وأن الطرق المستخدمة حالياً ما هي إلا للحد من الوصول إلى تلك المواقع وتقليل الخطر قدر الاستطاعة.

### الاستخدام الأمثل

وبعد هذا العرض هل ما يزال لاستخدام شبكة الإنترنت فوائد ؟ نقول نعم فهذا الشيخ محمد صالح المنجد الداعية المعروف يقول : إن الشبكة وسيلة عظيمة لإقامة حجة الله على خلقة فنحن مطالبون بأن ندعو إلى الله عز وجل : ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ وأشار فضيلته إلى أن مجالات استخدام هذه الشبكة للتعريف بدين الإسلام عديدة منها الإجابة على الأسئلة التي يكثر طرحها وخصوصاً من الكفار عبر بريد الشبكة ، وكذلك إدخال القرآن الكريم كتابة وصوتاً ، وإدخال كتب الحديث ، وكتب العلم ، والأشرطة الإسلامية ، وبرنامج الملخص الفقهي الموجود بكامل حلقاته مسجل في بعض المواقع الإسلامية، والرد على الشبهات ، وربط العلماء بالشبكة بحيث يكون هناك وساطة من الناس الخيرين من أهل الخبرة بالحاسب وشبكة الإنترنت بين العلماء والناس الذين سيقرؤون كلامهم في هذه الشبكة ، وكذلك الإجابة الفورية أو بعد وقت عن الأسئلة والرد على الفتاوى والمساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والنفسية للبشر ، وإدخال الأبحاث الإسلامية النافعة .واسترسل فضيلته في ذكر مجالات الاستخدام الأمثل بقوله : كل هذا مما يمكن أن نقوم به في خدمة الإسلام عبر هذه الشبكة ومنها كذلك تقديم الخدمة للجاليات الإسلامية كبيان أوقات الصلوات واتجاه القبلة في العالم وأماكن الذبح الحلال في المدن المختلفة وتصميم الحجاب الإسلامي وأماكن وجوده وبيعه ، والدفاع عن قضايا المسلمين ونصرة المستضعفين ، وذكر أخبارهم مثل أخبار كوسوفا التي لا تنشر في وسائل الإعلام ووكالات الإعلام التي يسيطر عليها اليهود والنصارى .

رئيس مركز هيئة الروضة :

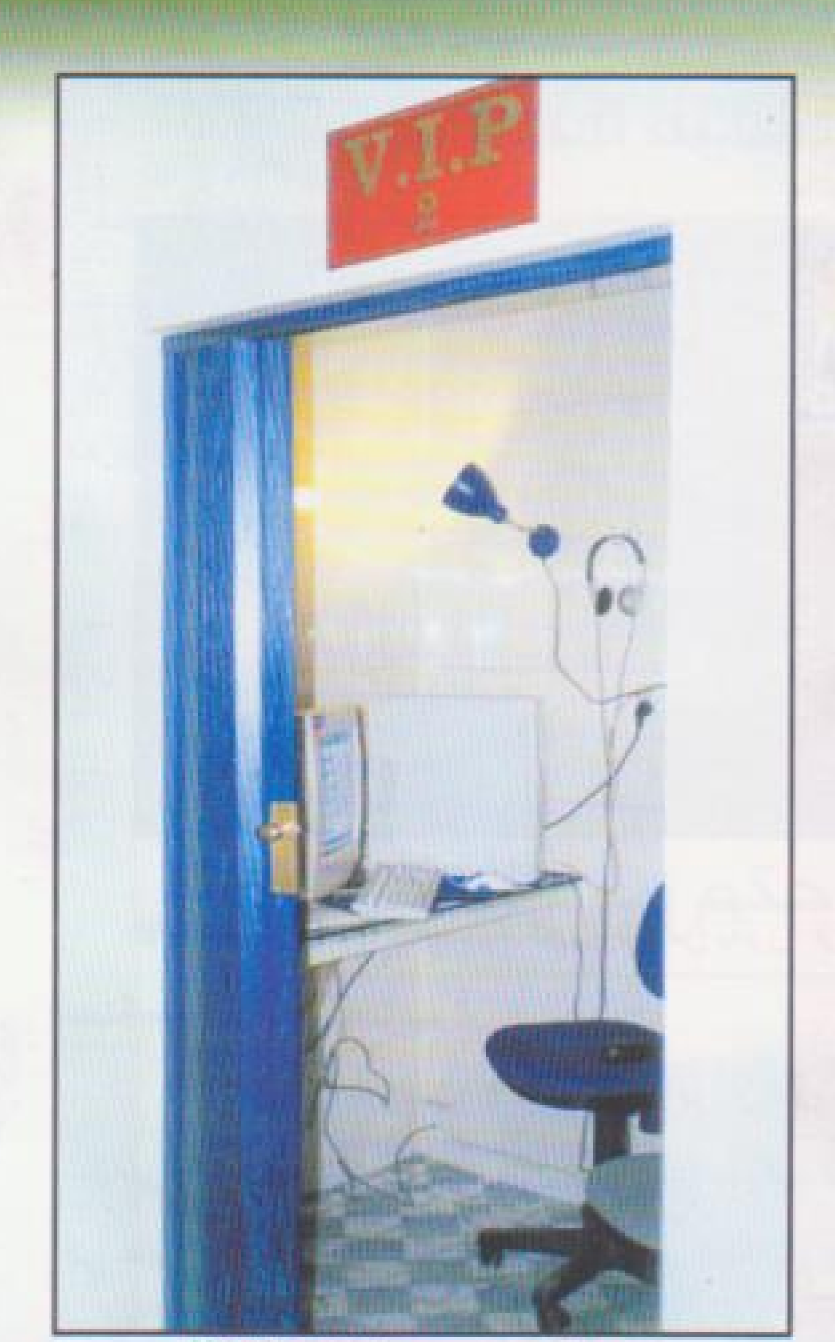
**في مقاهي الإنترنت يروج الأسلوب الغربي للحياة**

### تجارب أخرى

وحول تجربة حية أخرى في مجال الدعوة عبر استخدام الانترنت يوضح معالي وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة الشيخ صالح آل الشيخ أن تجربة الوزارة قد انبثقت من الحاجة الملحة لاستخدام هذه الشبكة في الدعوة نظراً لكثرة المتكلمين في هذه الشبكة عن الإسلام دون علم تارة وعن سوء نية وقصد تارة وعن مبادئ منحرفة تارة ثالثة . من أجل ذلك قامت الوزارة بإعداد دراسة عبر مركز البحوث والدراسات الإسلامية لاستحداث موقع على الشبكة وتم التشغيل التجريبي لهذا الموقع على شبكة الإنترنت في ١٤١٩/١١/١٨هـ حيث لقي نجاحاً طيباً وأكبر برهان على ذلك مدى الاستفسارات والأسئلة التي ترد إليه مما حدا بالوزارة إلى طلب تكوين لجنة من مجموعة من العلماء بالتنسيق مع الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء لتتولى الإجابة على الأسئلة المطروحة في الموقع.

وزير الشئون الإسلامية... آل الشيخ :

**تجربة الوزارة انبثقت من الحاجة الملحة لاستخدام الإنترنت في الدعوة**



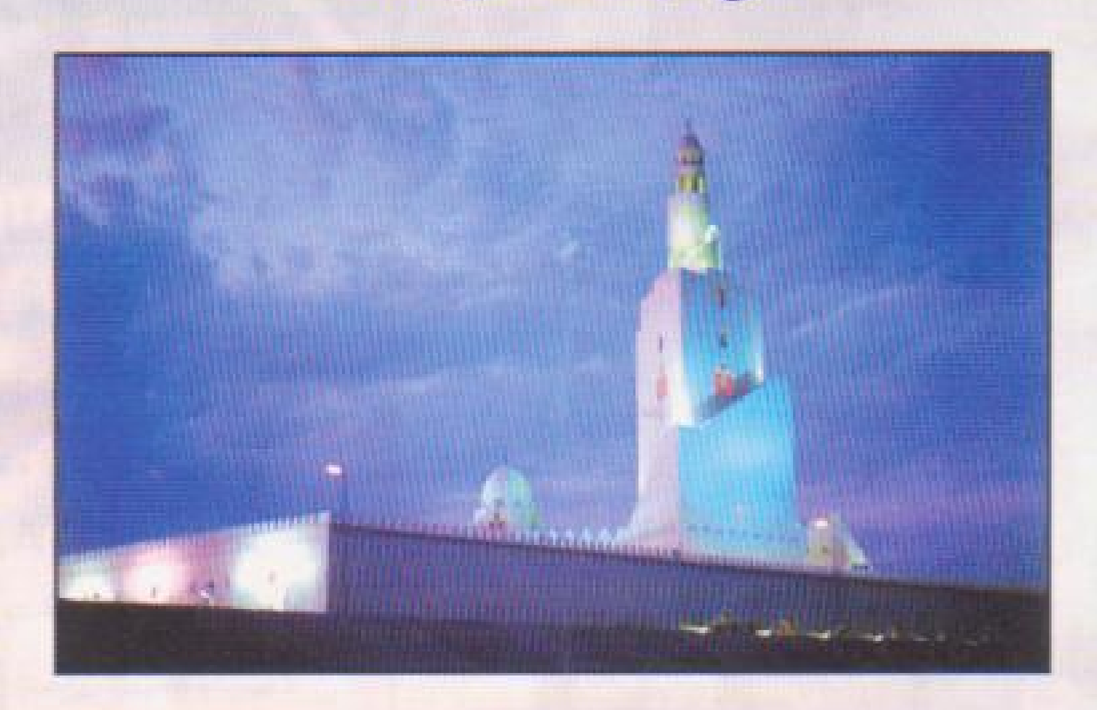
غرفة للشخصيات الهامة VIP !!

وفي نهاية هذا التحقيق يبقى لنا كلمة وهي أن المسؤولية تبقى بعد ذلك منوطة بجميع المسلمين من آباء وأولياء أمور ومستخدمين للشبكة المعلوماتية وأصحاب مقاهي هذه الشبكة وكل من له علاقة بقرار أو تأثير على حسن استخدام هذه الوسيلة أو سوء استخدامها لينصح لله ورسوله ويجعلها وسيلة خير وإصلاح لا وسيلة هدم والله المستعان وهو نعم الوكيل .





## هل جدة ميقات؟



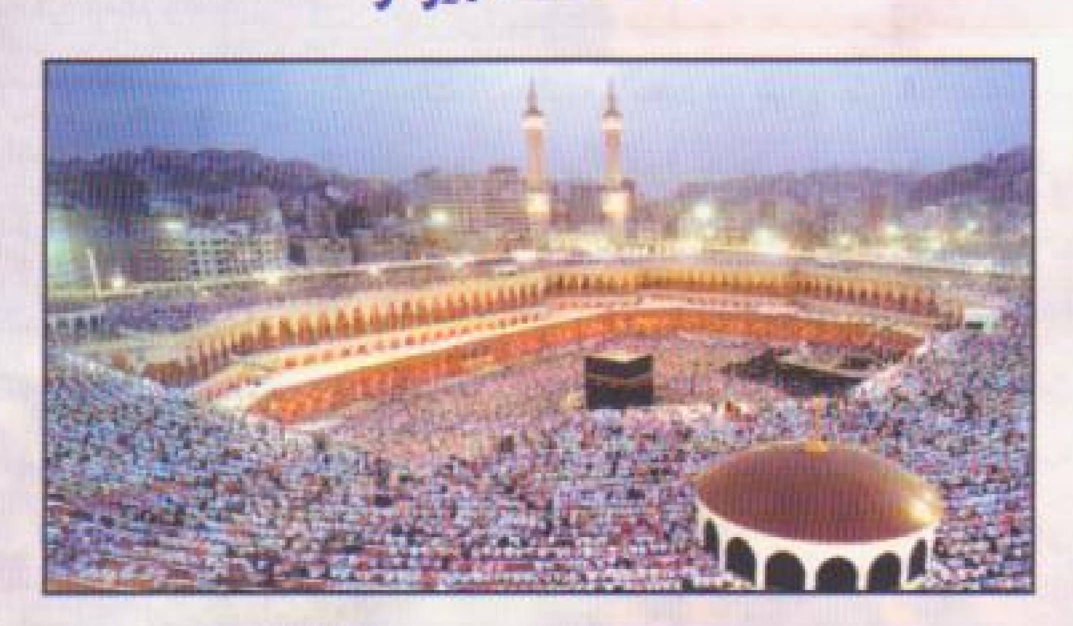
❁ هل يجوز لحجاج بيت الله الحرام ممن يأتون عن طريق الجو الإحرام من مدينة جدة وهل تعد ميقاتاً لهم ؟

❑ الواجب على الحجاج جواً وبحراً وبراً أن يحرموا من الميقات الذي يمرون عليه براً أو يحاذونه جواً أو بحراً لقول النبي ﷺ لما وقت المواقيت : ( هن لهن ولمن أتي عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة ) متفق عليه .

أما جدة فليست ميقاتاً للوافدين وإنما هي ميقات لأهلها ولمن وفدوا إليها غير مريدين الحج ولا العمرة ثم أنشأوا الحج والعمرة منها .

الشيخ عبدالعزيز بن باز يرحمه الله

## الصلاة بإزار



❁ هل تصح صلاة الرجل الذي سقط إحرامه وهو في الصلاة فانكشف ظهره ؟

❑ الإحرام للرجل إزار ورداء ، فإذا نزل الرداء عن منكبي الرجل وهو يصلي فلا حرج ؛ لأنه يجوز للرجل أن يصلي بإزار فقط دون رداء ، إلا أن الأولى أن يستر بقية البدن لقول النبي ﷺ : ( لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ) .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

## حج تارك الصلاة

❁ ما حكم من حج وهو تارك للصلاة سواء كان عامداً أو متهاوناً ؟ وهل تجزئه عن حجة الإسلام ؟

❑ من حج وهو تارك للصلاة فإن كان عن جحد لوجوبها كفر إجماعاً ولا يصح حجه ، أما إن كان تركها تساهلاً و تهاوناً فهذا فيه خلاف بين أهل العلم منهم من يرى صحة حجه ومنهم من لا يرى صحة حجه والصواب أنه لا يصح حجه أيضاً لقول النبي ﷺ : ( العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ) وقوله ﷺ : ( بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ) وهذا يعم من جحد وجوبها ، ويعم من تركها تهاوناً .

الشيخ عبدالعزيز بن باز يرحمه الله

## موجب الفتنة



❁ يتساهل بعض النسوة بإخراج الأيدي والأرجل عند الخروج للأسواق ونحوها وذلك بشكل ملفت لنظر الرجال ، وعند نصحهن يقلن : إن إخراج الأيدي والأرجل جائز بدليل قوله تعالى : ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾ وإن ستر وتغطية الأيدي والأرجل ليس بواجب فما الحكم ؟

❑ يرى الفقهاء من الحنابلة في المشهور من مذهبهم أنه يجب ستر الكفين والقدمين عن الرجال الأجانب ، ولا شك أن ما يفعله بعض النساء اليوم من إخراج أيديهن وعليهن الحلي حرام موجب للفتنة وكذلك الأرجل وقد قال الله تعالى : ﴿ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن﴾ وهذا يدل على أن النساء تنزل ثيابهن إلى ما أسفل من الخلخال .

وأما الآية التي ذكرت في السؤال : ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾ فالمراد بالزينة الثياب واللباس كما قال تعالى : ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ وقال: ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ ولم يرد في القرآن أن الزينة تعني جزءاً من البدن ، وليس هذا معروفاً في اللغة العربية . وأما قوله: ﴿إلا ما ظهر منها﴾ فالاستثناء هنا منقطع ، والمعنى لكن ما ظهر من الزينة كالعباءة ونحوها لا بأس به .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين



## حكم الخجل من الإنكار



❁ أنا فتاة أكره الغيبة والنميمة وأكون أحياناً في وسط جماعة يتحدثون عن أحوال الناس ويدخلون في الغيبة والنميمة وأنا في نفسي أكره هذا وأمقته . ولكوني شديدة الخجل فإنني لا أستطيع أن أنهاهم عن ذلك وكذلك لا يوجد مكان حتى أبتعد عنهم ، ويعلم الله أنني أتمنى أن يخوضوا في حديثٍ غيره ، فهل عليّ إثم في جلوسي معهم ؟ وما الذي يتوجب فعله ؟

❑ عليك إثم في ذلك إلا أن تنكري المنكر فإن قبلوا منك فالحمد لله ، وإلا وجب عليك مفارقتهم وعدم الجلوس معهم ؛ لقول الله سبحانه وتعالى : ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ وقوله عز وجل : ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم ﴾ وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) خرجه الإمام مسلم في صحيحه ، والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .

الشيخ عبدالعزيز بن باز يرحمه الله

## الإنكار على غير المسلمين

❁ هل يُنكر على غير المسلمين بعض المخالفات الظاهرة ، من عمل القصات ، ولبس السلاسل ، ولبس الذهب ؟ أم يتركون لكونهم كفاراً ؟

❑ ينكر عليهم إظهار ما يخالف شعائر الإسلام إذا كانوا بين المسلمين ، وفي بلاد الإسلام ، وذلك لأنه يؤخذ عليهم عند التعاقد الالتزام بتعاليم الدين والبلاد ، وعدم فعل ما يخالف دين المسلمين ، فلا يأكلون في رمضان علناً ، ولا يعملون علناً وقت الصلاة ، ولا يفتحون متاجرهم وقت الصلاة ، فموجب هذه التعليمات وجوب التستر وترك التبرج لنسائهم ، وترك القصات المنكرة لنسائهم ، وترك رجالهم لبس الذهب والسلاسل ، ونحو ذلك مما هو مخالف لشعائر الإسلام ، ولا يجوز إظهارهم شرب الخمور وعملها وترويجها ، وما أشبه ذلك ، ولا يُقال : إن دينهم يبيح لهم ذلك ، لأن وجودهم بين المسلمين ، يسبب الانخداع بهم ، فيقلدهم الكثير من جهلة المسلمين ، ويتشبه بهم العصاة ، وتعظم المصيبة في المسلمين .

الشيخ عبد الله بن جبرين

## صفة التقصير

❁ يرى بعض الناس في الحج عند التقصير يقصرون من أسفل الرأس فقط على شكل دائرة يمرون على أسفله من جميع الجهات أما الباقي فلا يأخذون منه شيئاً فما العمل الواجب في التقصير ؟

❑ الواجب تعميم الرأس كله بالحلق أو التقصير في حج أو عمرة ولا يلزمه أن يأخذ كل شعرة بعينها وما فعله من ذكرت لا يكفي في أصح أقوال العلماء وليس من سنة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .

اللجنة الدائمة للإفتاء

## حكم زيارة القبور



❁ ما النصيحة لمن يزور القبور ويدعوا الأموات وينذر لهم ويستغيث ، ويستعين بهم ، لأنهم كما يزعم أولياء الله ؟

❑ نصيحتنا لهؤلاء وأمثالهم أن يرجع الإنسان إلى عقله وتفكيره فهذه القبور التي يزعم أن فيها أولياء تحتاج :

أولا : إلى إثبات أنها قبور ، إذا قد يوضع شيء يشبه القبر ويقال : هذا قبر فلان كما حدث ذلك ، مع أنه ليس بقبر .

ثانياً : إذا ثبت أنها قبور ، فإنه يحتاج إلى إثبات أن هؤلاء المقبورين كانوا أولياء لله ، لأننا ما ندري هل هم أولياء لله أم أولياء للشيطان .

ثالثاً : إذا ثبت أنهم من أولياء الله فإنهم لا يزارون من أجل التبرك بزيارتهم أو دعائهم أو الاستغاثة بهم والاستعانة بهم ، وإنما كما يزار غيرهم للعبرة والدعاء لهم فقط ، على أنه إن كان في زيارتهم فتنة أو خوف فتنة بالغلو فيهم فإنه لا تجوز زيارتهم دفعاً للمحظور ودرءاً للمفسدة .

فأنت أيها الإنسان حكم عقلك ، فهذه الأمور الثلاثة التي سبق ذكرها لا بد أن تتحقق وهي :

أ ـ ثبوت القبر .

ب ـ ثبوت أنه ولي .

ج ـ الزيارة لأجل الدعاء لهم . فهم في حاجة إلى الدعاء مهما كانوا فهم لا ينفعون ولا يضرون ، ثم إننا قلنا إن زيارتهم من أجل الدعاء لهم جائزة ما لم تستلزم محظوراً .

أما من زارهم ونذر لهم وذبح لهم أو استغاث بهم فإن هذ شرك أكبر مخرج عن الملة يكون صاحبه به كافراً مخلداً في النار .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين





رئيس محاكم منطقة تبوك لـ ( الحسبة ) :

# رجل الحسبة يمثل هيئة شرعية لها ثقلها

حوار: بكر بن علي البكر

أكد فضيلة رئيس محاكم منطقة تبوك الشيخ عبد العزيز بن صالح الحميد أنه لايمكن تحقيق شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصيام والحج إلا من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن تصحيح العبادات جميعها داخل في دائرة الأمر بالمعروف ومحاسبة المقصر .

ودعا فضيلته من خلال الحوار الذي أجرته معه الحسبة رجال العلم والإصلاح في المجتمع إلى الدخول إلى ميادين الإعلام المرئي لتوعية الأمة ولتبصيرها بأمور دينها ودنياها وللمعالجة الواضحة الصريحة لكل القضايا ، ونترك قارئنا الكريم لمتابعة الحوار الشائق .

## مكانة الشعيرة

❁ ما مكانة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الدين ؟

■ تمثل شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مكانة عظيمة في الدين وقد أشار الله جل جلاله إلى أن من محاسن هذه الأمة أنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقال تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ وأكد الله ذلك بقوله: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ وأوجب النبي ﷺ على الجميع كما في الحديث الذي في الصحيحين أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فقال: ( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ). وقد ورد في الأثر أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أركان الاسلام، ومعناه من خلال فهم نصوص الكتاب والسنة صحيح وذلك لأنه لايمكن تحقيق شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصيام والحج إلا من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فتصحيح العبادات جميعها داخل في دائرة الأمر بالمعروف ومحاسبة المقصر داخل في ذلك ، ومن هنا يتبين أن لهذه الشعيرة مكانة كبيرة وبارزة في علوم الدين، والقرآن الكريم أطنب في هذا الأمر ووردت الآيات الكثيرة التي تؤكد على أن القيام بهذه الشعيرة من صفات المؤمنين لأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فقال تعالى: ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ .

وما دام أن القيام بهذه الشعيرة يدخل ضمن صفات المؤمنين فإن هذا يؤكد على أهمية هذا الجانب .



## عمل رجال الحسبة

❁ من خلال كم في سلك القضاء كيف ترون أهمية عمل رجال الحسبة عمل في المجتمع ؟ وما أهم النصائح التي تقدمونها لهم للرفع من همتهم في الجوانب الميدانية ؟

■ مما لاشك فيه أن لرجال الحسبة دوراً كبيراً في المجتمع فهم يمثلون دائرة مهمة في بناء المجتمع ، وهذه البلاد التي قامت على تحكيم شريعة الله كان من أسس بنائها القيام بالأمر بالمعروف والنهيّ عن المنكر وهذا الدور هو الذي يترجمه رجال الحسبة من خلال عملهم المناط بهم والمنظم من قبل ولاة الأمر ، ونحن في المحاكم الشرعية ومن خلال الأعمال التي نقوم بها نلمس أهمية عمل رجال الحسبة من خلال دورهم في كشف كثير من المخالفات الشرعية ومعالجتها بالحسنى وما يحتاج إلى نظر شرعي يحال للمحاكم للنظر فيه .

أما ما أود أن أقوله في هذه المناسبة لإخواني رجال الحسبة يمكن تلخيصه في عدة أمور :

الأمر الأول : أوصيهم بطلب العلم الشرعي والمداومة





على ذلك فنحن نعلم أن الله خاطب نبيه ﷺ بقوله : ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني﴾ فالداعي إلى الله والأمر بالمعروف والناهي عن المنكر لا بد أن يتسلح بالعلم الشرعي لأن من شروط صحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكون الآمر عالماً بما يأمر به عالماً بما ينهى عنه .

الأمر الثاني : أن يتحلى رجل الحسبة بالصبر ونحن نعلم منزلة الصبر من الايمان وكم يبلغ الصابرون من الدرجات العلى عند الله ثم عند الناس ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ ﴿ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور﴾ فيما أن عمل رجل الحسبة له صلة مباشرة بالجمهور وقد يواجه من لا خلق له أوحسن تعامل ، الأمر الذي يجعل رجل الحسبة قادراً من خلال التأدة والصبر للتغلب على هؤلاء ، إضافة إلى أن بعض الناس قد لا يتقبل دور رجل الحسبة في معالجة قضايا المجتمع الداخلة في نطاق الحسبة ، الأمر الذي يتطلب معه أن يكون صابراً محتسباً قادراً على امتصاص ما يحدث من مظاهر الإعراض والمعارضة لدوره .

الأمر الثالث : أن رجل الحسبة في الحقيقة لايمثل نفسه في عمله وإنما يمثل هيئة شرعية لها وزنها وثقلها في المجتمع ومن هنا تعظم المسؤولية ، ولا بد لرجل الحسبة أن يعي هذا الدور العظيم .

## القنوات الفضائية

❁ ماهي الطريقة المثلى في نظركم لتعريف المجتمع بخطر القنوات الفضائية والتي بدأت بوادر غرسها السيئ في البروز على ساحة شباب الأمة ؟

■ لايخفى ما للإعلام من دور مؤثر في المجتمعات سواء المرئي أو المسموع أو المقروء وفي هذا العصر تطورت وسائل الإعلام تطوراً فاق الوصف وفاق كل التوقعات وهذا أثمر أموراً سلبية ومن ذلك الإعلام المرئي عبر المحطات الفضائية ، والمحطات الفضائية بكل توجهاتها وقنواتها عبرت الحواجز والحدود ودخلت في البيوت حتى أن ما يرى فيها قبل عدة سنوات لا يمكن تخيله فضلاً عن تصوره وهذا من أعظم المستجدات التي تؤثر على أمن المجتمع بكل فئاته .

ولهذا فلا بد من إيجاد الإعلام المضاد وبخاصة الإعلام المرئي المدروس والمكثف لأن الناس عموماً والشباب خصوصاً إذا لم يوفر لهم الإعلام الذي يشبع رغبتهم المباحة شرعاً فسوف تدفعهم إلى هذه المحطات التي تبث سمومها ليلاً ونهاراً . ومن هنا فإنه آن الأوان لرجال العلم والإصلاح في المجتمع أن يدخلوا إلى ميادين الإعلام المرئي لتوعية الأمة ولتبصيرها بأمور دينها ودنياها وللمعالجة الواضحة والصريحة لكل القضايا ، والملاحظ أن المواعظ وحدها لا تكفي إذ هي إحدى الوسائل لتبصير المجتمع في مضار هذه المحطات لكن مع هذا لا بد من البديل الذي يسد الفراغ .



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرمن صفات المؤمنين

## تصحيح المفاهيم

❁ ما كيفية توظيف المناسبات العامة والثقافية خاصة في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحذير الشباب من الأخطار الفكرية والعقائدية والأخلاقية التي بدأت في غزو المجتمعات المسلمة ؟

■ إن المناسبات العامة وخاصة في المجال الثقافي ميدان خصب لتوعية الأمة ولإظهار دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وهنا لا بد من إزالة الفهم الخاطئ عبر هذه المناسبات عن مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس هذا الأمر كما هو مترسخ في أذهان عامة الناس . وقد يكون هذا الفهم أيضاً مترسخاً في أفهام بعض المثقفين فليس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو عصا غليظة يحملها رجل الحسبة في وجوه ابناء المجتمع! لا فقضية الأمر بالمعروف النهي عن المنكر هي تجسيد حي وواقعي لكل المثل و القيم التي جاء بها الدين ودعا إليها من خلال الكتاب والسنة ، فرجل الحسبة يقوم بصيانة هذه المثل والقيم من كل شبهه ، رجل الحسبة يرفع لواء المعروف وهو اسم شامل لكل خير حث عليه الدين سواء في الأخلاق أو الآداب أو المعاملات الشرعية الصحيحة ، رجل الحسبة يقف في وجه كل منكر وهو عام في كل ما يخل بعقيدة الأمة أو يهدم أخلاقها وأمنها واستقرارها ، وعلى ذلك لابد من استغلال هذه المناسبات لبيان دور رجل الحسبة وأن يشارك القادرون من الأعضاء لتصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة سواء فيما يتعلق بالقضايا الفكرية أو الأخلاقية .

## الحرية الشخصية

❁ ما مفهوم الحرية الشخصية في الإسلام ؟ وكيف نرد على مدعي أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما هو إلا اعتداء على الحريات الشخصية ؟

■ الحرية الشخصية منضبطة بالكتاب والسنة وبما تعارف عليه المجتمع من أخلاق ومثل لاتتعارض مع الأدلة الشرعية وإذا حصل ما يخالف هذا المنضبط فإن ذلك يتعدى مفهوم الحرية الشخصية ، فمن يظهر منكراً ويُقصر على تركه لا يعتبر هذا اعتداء على الحرية الشخصية بل هو حماية لحقوق المجتمع. ولهذا نجد أن النبي ﷺ ضرب مثالاً بليغاً في قضية ما يفهم أنه تصرف في إطار الحرية الشخصية، ففي صحيح البخاري عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا) رواه البخاري . وفي هذا الحديث بين النبيﷺ أن للحرية الشخصية حدوداً لا يجوز تعديها وبهذا يفهم جلياً أن الحرية الشخصية يجب أن تكون مقيدة لما لا يصل الضرر إلى الشخص نفسه أو إلى الآخرين. وبهذا يتجلى أن من يقول إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اعتداء على الحريات الشخصية لم يفقه أو يفهم مدلول الحرية الشخصية .

## ترك الأمر والنهي

❁ هل يكفي مجرد الظن في حدوث ضرر كمسوغ لترك القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

■ إن مجرد الظن في حدوث الضرر ليس مسوغاً في ترك القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ذلك لأن الظن لا يغني عن الحق شيئاً . والمسوغ لترك القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ما تحقق الضرر منه أو كانت المصلحة ظاهرة في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسبما هو مقرر في القواعد الشرعية من أن الضرر لا يزال بضرر مثله لقول النبي ﷺ : (لا ضرر ولا ضرار) .





### الغيث والحكمي في لقائهم بطلاب الآداب

# الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لحفظ الأمن واستمرار الرخاء

استضافت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤخراً وفداً من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود (قسم الدراسات الاجتماعية).

وقد نظمت إدارة العلاقات العامة والإعلام لقاءً مفتوحاً للوفد مع فضيلة الشيخ إبراهيم ابن عبد الله الغيث وكيل الرئيس العام وفضيلة الشيخ جابر الحكمي مدير عام إدارة القضايا والتحقيق وذلك بقاعة الاجتماعات بالرئاسة.

وقد بدأ اللقاء بكلمة لفضيلة الشيخ إبراهيم الغيث رحب في مستهلها بالحضور وبين فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشيراً إلى أنه صمام الأمان ومدعاة استتباب الأمن واستمرار الرخاء.

وأكد فضيلته على أهمية تطبيق رجل الحسبة الرسمي المكلف من قبل الدولة لهذه الشعيرة على جميع الأصعدة.

وأردف ان هذه الشعيرة تشترك فيها دوائر عديدة مثل وزارة الداخلية من خلال عمل الشرطة وضبط الجناة وهذا من تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كذلك الإدارة العامة لمكافحة المخدرات عندما تضبط المفسدين في البلاد المضيعين لعقول شباب الأمة وهذا يعد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويقاس على ذلك مهام سلاح الحدود في منع تهريب المخدرات ووزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد بما تقدمه من وعظ وإرشاد والبلديات في رقابتها على البضائع ووزارة التجارة في مكافحة الغش التجاري والإدارة العامة للمواصفات والمقاييس ودورها في وضع مواصفات السلع.

وقال فضيلته: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس وقفاً على منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفروعها في المملكة. واستدرك: لكن الرئاسة خصصت بهذا الاسم فعليها المسؤولية العظمى في تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث خصص في كل مدينة ومحافظة وقرية وهجرة وجود للهيئة، ولذا فإن فروع الهيئة تفوق كثيراً من الدوائر في كثرة فروعها وهذا لا شك بفضل الله أولاً ثم بدعم هذه الدولة المباركة.

وأضاف الغيث: غير خاف على الجميع ما ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة من الأمر بتحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مستدلاً على عظم شأن الأمر بالمعروف من خلال كثرة الآيات الواردة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تفوق الآيات الحاثة على الصيام لأنه لا يمكن ان يستتب الأمن إلا بتحقيق الأمر والنهي مؤكداً على أهمية الاهتمام بتحقيقه لأنه ليس وقفاً على رجال الدولة بل عليهم عموماً وعلى أجهزة الأمن والهيئة خصوصاً كل على قدر استطاعته مستدلاً بقوله تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾.

وأرجع فضيلته في معرض حديثه عن أهمية هذه الشعيرة إلى تقديم الأمر والنهي على الصلاة في قوله تعالى: ﴿يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة﴾ إلى أنه لا يمكن أن تتم اقامة الصلاة على الوجه المطلوب إلا بتحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم بين فضيلته أن جميع صيغ آيات الأمر والنهي تأتي بالمدح وصيغ الذم تأتي عن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

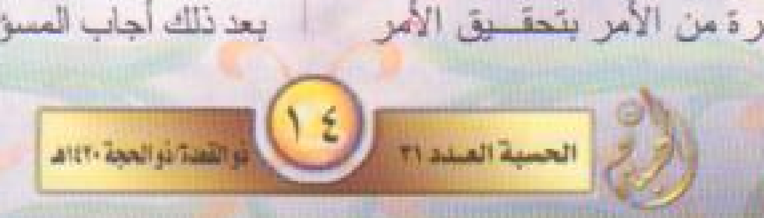


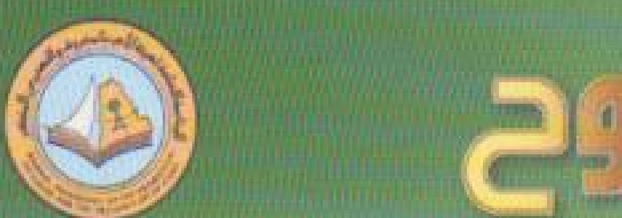
وأورد فضيلته كلمة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ـ رحمه الله ـ وردت في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وهي: (لتطبيقه وتحقيقه تصلح الأمة ويكثر فيها الخير وتظهر فيها الفضائل وتختفي فيها الرذائل ويتعاون أفرادها على الخير ويتناصحون ويجاهدون في سبيل الله يأتون كل خير ويذرون كل شر ثم قال: (وبإضاعته والقضاء عليه تكون الكوارث العظيمة والشرور الكثيرة وتفترق الأمة وتقسو القلوب أو تموت وتظهر الرذائل وتنتشر وتختفي الفضائل ويهضم الحق ويظهر صوت الباطل) ثم يقول سماحته (وهذا أمر واقع في كل مكان وكل دولة وكل بلد وكل قرية لا يؤمر فيها بالمعروف ولا ينهى فيها عن المنكر فإنه تنتشر فيها الرذائل وتظهر فيها المنكرات ويسود فيها الظلم والفساد).

انتقل بعدها فضيلته لاستعراض واجبات رجال الهيئة من واقع ما نصت عليه اللائحة التنفيذية من نظام الهيئة التي صدرت في عام ١٤٠٧هـ.

بعد ذلك ألقى فضيلة الشيخ جابر الحكمي مدير عام إدارة القضايا والتحقيق كلمة استعرض في مستهلها بعض المخالفات التي عالجتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر مراكزها المنتشرة في جميع أنحاء المملكة خلال العام ١٤١٩هـ أتبعها بعرض إحصائية للمخالفات التي قامت مراكز الهيئة بمعالجتها وعدد ما عرض منها على القضاء.

بعد ذلك أجاب المسؤولان على أسئلة الحضور.








عزيزي قارىء نشرة الحسبة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

حرصاً على مزيد من التواصل والفائدة يسر أسـرة تحـرير (الحسبـة) دعوتكم للمشاركة في مسابقة العدد.

وإننافي هذه العجالة لنأمل من القارىء الحصيف أن يتجول في رياض وأبواب هذا العدد الذي بين يديه ليجيب عن أسئلة هذه المسابقة لعله يوفق للفوز بإحدى الجوائز.

## أسئلة العدد

١- متى توحد فرعا هيئة الغربية والوسطى في رئاسة واحدة تابعة لمجلس الوزراء؟ ومن كان أول رئيس لها ؟

٢- هل يكفي مجرد الظن في حدوث ضرر كمسوغ لترك القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ ولماذا ؟ وما الدليل ؟

٣- اذكر أبرز مخالفات مقاهي الإنترنت ؟

## شروط المسابقة

- ألا يقل عمر المتسابق عن (١٥) عاماً.
- الإجابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ويفضل لو كانت مطبوعة.
- الإجابة تكون محددة وفقاً للمطلوب.
- اعتماد الإجابة على الجهد الشخصي.
- إرسـال الإجابـة على عنوان النشـرة أو بـالفاكس في موعد أقـصاه ١٤٢٠/١٢/١٦هـ.
- كتابة الاسم الصريح.
- كتابة العنوان كاملاً ، الصندوق ،الرمز البريدي والهاتف بوضوح .
- لا تقبل مشاركة منسوبي إدارة العلاقـات العامة والإعلام بالرئاسـة أو ذويهم في المسابقة.

يسر مؤسسة الحمودي للعود والعطورات الشرقية تقديم خصم خاص لمنسوبي الهيئات بمقدار ٣٠% تقديراً من المؤسسة لجهودهم

انطلاقاً من فرع الجوف كان إسلامي

## ردسبان : النطق بالشهادتين اكسبني سعادة كبيرة

❒ البطاقة الشخصية :

الاسم : ردسبان موسى ، العمر :٢٨سنه ، الحاله الاجتماعية : أعزب

العمل الحالي : كهربائي سيارات ، الديانه السابقة : نصراني .

❒ كيف تعرفت على الإسلام ؟

❍ تعرفت على الإسلام منذ طفولتي وعمري إحدى عشرة سنه حيث كان السكان المجاورون لي في الهند مسلمين ، وبعد حضوري هنا للمملكة سكن معي باكستاني يدعى تاج محمد علمني بعضاً من القرآن و الإسلام وازددت معرفةً بالإسلام عندما حضرت هنا في مكتب التوعية و التوجيه في فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف لاطلاعي على بعض الأشرطة المرئية وسماعي للبعض على جهاز التسجيل واطلاعي على الكتب التي فيها أوالتي اصطحبتها معي من كتيبات و أشرطة تسجيل .

❒ وما الأسباب التي دعتك لاعتناق الاسلام ؟

❍ لأني عرفت أن الاسلام هو الطريق الصحيح .

❒ ماالشيء المفقود الذي استأنست به في الإسلام ؟

❍ الشيء الذي افتقدته و استأنست به بعد الاسلام هو الصلاة و الوضوء حيث أرتاح لهما .

❒ ما أثر فرع الجوف في إسلامك ؟

❍ تمثل ذلك في إرشادي إلى الله سبحانه وتعالى و تعليمي كيف أصلي .

❒ ما إحساسك حين نطقت بالشهادتين ؟

❍ عندما نطقت بالشهادتين أحسست بفرحة عظيمة علاوة على الراحه النفسية والتي كانت صعبة المنال .

❒ ما الذي تنوي عمله إذا رجعت إلى أهلك ؟

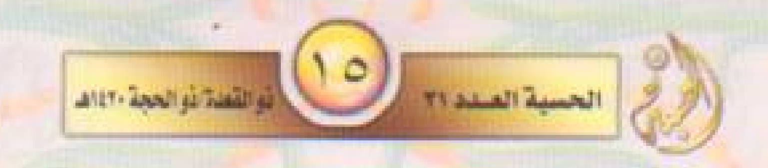
❍ أنوي دعوة أمي و إخواني للإسلام والصلاة جماعة مع أصدقـائي هناك في المساجد إن شاء الله .

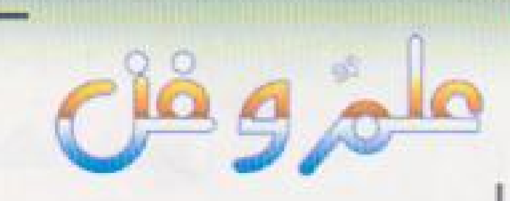
❒ ما كلمتك للمسلمين في العالم في ظل ما يواجهونه الآن ؟

❍ أقول لهم أن هذا امتحان من الله وعليهم الصبر .



الجوائز المخصصة للفائزين في مسابقة الحسبة والمقدمة من مؤسسة الحمودي للعود والعطورات الشرقية. للعشرة الأوائل وهي على النحو التالي : الأولى بقيمة ( ٧٠٠ ) ريال ، والثانية بقيمة ( ٦٠٠ ) ريال ، والثالثة بقيمة (٥٠٠) ريال والرابعة بقيمة ( ٤٠٠ ) ريال والخامسة بقيمة ( ٣٠٠ ) ريال . اما بقية الفائزين فتقدر جوائزهم بقيمة ( ٢٠٠ ) ريال للجائزة الواحدة .





## الأخلاق الفاضلة

بقلم عبد الكريم بن عبد المحسن التركي*

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فقد سبق الحديث عن بعض الصفات المساعدة على نجاح العملية الإدارية ونجاح الموظف في أي موقع - والقاسم المشترك فيها الالتزام بأحكام الاسلام - وكان الحديث عن إخلاص النية في العمل والصبر عليه ، لأهميتهما في نجاح الموظف - بعد تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن - ومن تلك الصفات أيضاً حسن الخلق مع الجميع الرئيس والمرؤوس والزملاء والمراجعين ، فحسن الخلق أمره عظيم ، ولنا أسوة في رسولنا الكريم ﷺ ، فقد كان خلقه القرآن .

فالموظف الذي يتحلى بالأخلاق الفاضلة يفتح الله عليه بسببه خيراً كثيراً .. ومن حسن الأخلاق الأمانة والعدل والصدق والنزاهة والقوة في لين والحلم والعمل الجاد والحزم وطيب الكلام وطلاقة الوجه والورع والحكمة وإنزال الناس منازلهم والتواضع والنصح والوعي والعزيمة وبعد النظر وحفظ الوقت والصراحة وحمل هم العمل والفطنة فالمؤمن كيس فطن ، فكل هذه من مكارم الأخلاق التي لها أثر فعال وكبير في نجاح الموظف في عمله ، ومن ثم فهذا سبب رئيس في نجاح الإدارة وانتظام العملية الإدارية بكل يسر وسهولة وبأبسط الإجراءات وأقل جهد ووقت وتكلفة .

أسأل الله الكريم للجميع التوفيق لما يحبه ويرضاه والإعانة والصبر على التحلي بمكارم الأخلاق وأن يحسن أخلاقنا ويهدينا إلى سواء السبيل. وصلى الله على نبينا محمد .

---

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة .

## الموظف الشاغل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم وبعد... إن من الأمور الطبيعية التي لا جدال فيها أن يكون الموظف العام - في كل موقع ومستوى إداري من أجهزة ومؤسسات ومصالح الدولة حفظها الله - محور العمليات الإدارية بمختلف أنواعها ، فهو يؤثر ويتأثر ، يفعل ويتفاعل ، يعمل ويتعامل له حقوق وعليه واجبات تمليها عقيدة الدين الإسلامي وتوضحها السنة المطهرة بحكم الاتباع كما يجب ، وتؤكدها الأنظمة واللوائح والمفاهيم والتي تنص في مجملها أن الموظف الإنسان يشكل أهم الأركان في تشييد البنيان ...ومن منظور ما سبق ووفق مهام التوظيف الرئيسية وواجبات العمل أن يكون الموظف للوظيفة والعامل للعمل .. وعلية أن يجعل وقت العمل لأداء تلك الواجبات والمسئوليات المكلف بها وأن يكون بمثابة الموظف الشاغل لجهده وطاقته في منفعة عمله المنوط به من قبل جهته التي يعمل فيها ، لا الموظف الشاغل لنفسه فيما لا ينفع العمل الذي من أجله وجد فيه ولغيره ولمحيط عمله ومن يعمل معه سواء بطريق مباشر أو غير مباشر وأن يجعل نصب عينيه قول الله تعالى :{وقفوهم إنهم مسئولون }الآية ٢٤ سورة الصافات.أي قبل أن توصلهم إلى جهنم فإنهم مسئولون عما كانوا يفعلون في الدنيا ، ليظهر على رؤوس الأشهاد .

وقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ( حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا...) ومن جعل من عمله الصالح ونيته الخالصة لله تعالى طريقاً يلتمس به الوصول إلى جنات الخلد والنعيم فإنه سيعتبر -إن شاء الله- داخلاً في زمرة الكادحين العاملين المخلصين لله تعالى في طلب الرزق والكسب المشروع ، لذلك أنصحك يا أخي الموظف المسلم ونفسي بأن لا نكون من الخاسرين في الدنيا والآخرة ، واحرص على أن يكون الحق الواضح نهجك، والصبر الجميل مفتاحك ، والتفكير السليم محورك ، والإنتاج الصالح عملك . وفق الله الجميع لطاعته ورضاه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عدنان الششه

مساعد مدير عام إدارة التخطيط والتطوير

## اقتراح ورأي



رئيس تحرير الحسبة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أتقدم بالشكر والتقدير الجزيل للقائمين على هذه النشرة المباركة والتي تحوي الخير الكثير والنفع الجم من خلال طرحها للموضوعات الهادفة البناءة وتحقيق القضايا التي تهم المسلمين وكيفية علاجها والتحذير منها ، ونشر الفتاوى لمشايخنا الفضلاء وعلمائنا الأجلاء .

وإنني في هذا المقام ليسرني أن أعرب عن أمنيتي في زيادة الموضوعات في هذه المجلة وجعل صفحات تختص بطرح قضايا النساء وحلولها .

كما أزف لكم البشرى بأن مجلتكم تحضى بالمتابعة من الكثير من الشباب .

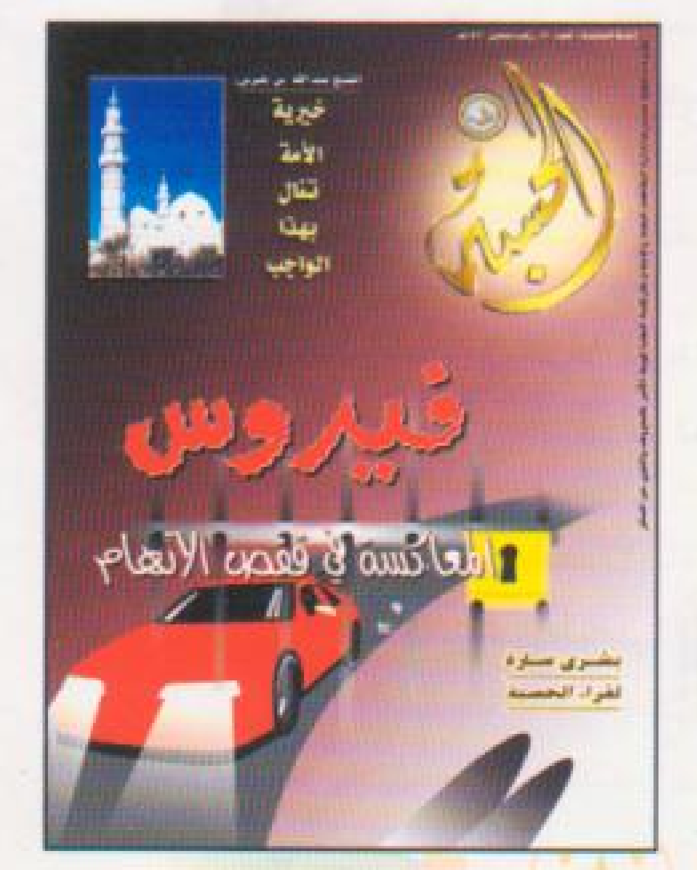
أسأل الله أن يعينكم على فعل الخير ونشر العلم النافع والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يجعل أعمالكم في موازين حسناتكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

عبد الإله المرشد

الرياض







# من قدامى الهيئة

البطاقة الشخصية :

- الأسم : مطاعن بن شامي بن مطاعن شيبة
- العمر : ٦٠ سنه
- عدد الأبناء : ١٧ ولداً

- ما تاريخ الالتحاق بالهيئة ونهايته ؟

● كان التحاقي بالهيئة في عام ١٣٨٨/٩/١٢هـ حتى نهاية شهر جمادى الثانية ١٤١٩هـ.

- ما المناصب التي تقلدتها أثناء العمل بالهيئة ؟

● رئيس هيئة الأمر بالمعروف بهروب و إمام و خطيب الجامع بهروب و الإشراف على الدعوة و المساجد و تحفيظ القرآن الكريم بهروب و توابعها .

- ما كلمتك للقائمين على هذه الشعيرة في الوقت الراهن ؟

● وصيتي لنفسي ولهم بتقوى الله و الصبر و الاحتساب و الإخلاص و السعي في القضاء على المنكرات حسب الاستطاعة و اللين و الرفق ودعوة الناس إلى الخير (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) .

- في رأيكم ما الشروط اللازمة لطالب العمل بالهيئة ؟

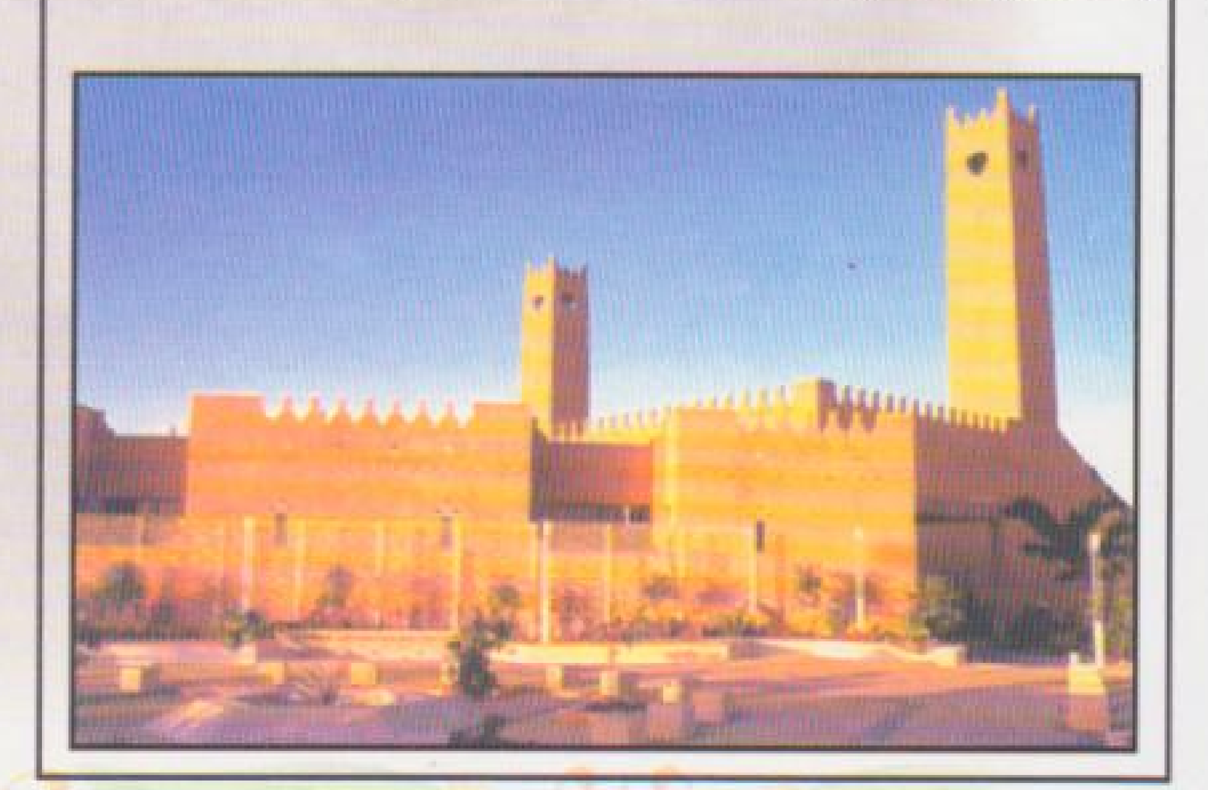
● العلم بما يدعو إليه وأن يكون من الموثوق بهم في دينه و أمانته وممن يشهد له الأخيار بذلك عارفاً بالكتاب و السنة وله معرفه بالمصالح و المفاسد وعليه سيماء التمسك بالنهج النبوي القويم .

- كيف ترى الفرق بين عملكم في السابق و عمل الهيئة الحالي ؟

● كان العمل في السابق أقل منه في الحاضر وقد تغيرت في الناس كثير من الصفات فقد كان القبول في الناس أكثر في السابق من الآن وتنوعت المنكرات التي لم يكن لها وجود في السابق .

- ما أبرز المنكرات في ذلك العهد ؟ وكيف كان تجاوب المخالفين مع الأعضاء؟

● بالنسبة للبيئة التي نعايشها فمنكراتها قليلة لكونها قبيلة واحدة ولا يوجد فيها غرباء إلا قليل، وأكثر ما ننكره التخلف عن الصلاة كتأخير قفل المحلات و المتاجر وكان المتخلفون متجاوبين معنا عند استدعائنا لأي واحد منهم نأخذ عليه تعهداً فوراً بعدم العودة ثم نطلقه فوراً ولا توجد منكرات كبيرة أو مخلة بالشرف والحمد لله رب العالمين .



## اللذات الثلاث ؟



كل لذة أعقبت ألماً أو منعت لذة أعظم منها فليست بلذة في الحقيقة وإن غالطت النفس في الالتذاذ بها ، وهذه هي لذة الكفار والفساق بعلوهم في الأرض وفسادهم وفرحهم بغير الحق ومرحهم .

وأما اللذة التي لا تعقب ألماً في دار القرار ولا توصل إلى لذة هناك فهي لذة باطلة إذ لا منفعة فيها ولا مضرة ، وزمنها يسير ، ليس لتمتع النفس بها قدر ، ولا بد أن تشتغل عما هو خير وأنفع منها .

وكل لذة أعانت على لذات الآخرة فهي محبوبة مرضية للرب ، فصاحبها يتلذذ بها من وجهين : من جهة تنعمه بها ، ومن جهة إيصالها إلى مرضاة ربه وإفضائها إلى لذة أكمل منها.

العلامة ابن قيم الجوزية

## الحلف بالامانة والذمة من الشرك

يدخل الحلف بالأمانة أو الذمة أو الشرف في الشرك الأصغر لقوله ﷺ : (من حلف بالأمانة فليس منا) رواه أبو داوود ، والحلف بهذه الأمور داخل في عموم قوله ﷺ : (ومن حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك) . والحلف يكون باستخدام أحد أحرف القسم الثلاثة : الباء ، والواو ، والتاء ، وأما إذا استخدم غيرها من الحروف كـ(في) ونحوها فلا يكون قسماً .

الشيخ صالح آل الشيخ

## نقصان العمر

العمر ينقص والذنوب تزيد ... وتقال عثرات الفتى فيعود
هل يستطيع جحود ذنب واحد ... رجل جوارحه عليه شهود
والمرء يسأل عن سنيه فيشتهي ... تقليلها وعن الممات يحيد

أبو معاذ الغربي



# وكل بدعة ضلالة

بقلم الشيخ وليد بن عبد المحسن العيدان *

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أمابعد :

فلقد توفي رسول الله ﷺ ولم يترك خيراً إلا دل أمته عليه وحذرها من كل شر فتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك. فقد أكمل الله الدين فلا تشريع بعد ذلك ، يقول الله تعالى : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ فكل زيادة في الدين بعد هذا إنما هي بأمر الشيطان لا بأمر الرحمن ، ولقد حذر رسول الله ﷺ من الابتداع في الدين والإحداث فيه ، ففي الصحيحين عن أم المؤمنين عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :( من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ) وفي رواية لمسلم :( من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ) وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام فهو ميزان للأعمال في ظاهرها ، فكل عمل لم يأمر به الله سبحانه وتعالى ولم يأمر به رسوله فهو مردود على عامله ، وكان رسول الله ﷺ يقول في خطبته :( خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثه بدعة، وكل بدعة ضلالة) رواه مسلم ، وفي حديث العرباض بن سارية المشهور قال : ( وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا، فقال ﷺ : ( أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والسمع والطاعة ، وإن تأمّر عليكم عبد ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة ) . يقول ابن رجب رحمه الله : ( فكل من أحدث شيئاً ونسبه إلى الدين ولم يكن له أصل من الدين يرجع إليه فهو ضلالة والدين بريء منه ، وسواء كان ذلك في مسائل الاعتقادات أو الأعمال أو الأقوال الظاهرة والباطنة) . ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في تعريفه للبدعة: البدعة في الدين هي ما لم يشرعه الله ورسوله وهو ما لم يأمر به أمر إيجاب أو استحباب .

ويقول الشيخ ابن عثيمين حفظه الله عن البدعة : هي ما أحدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي وأصحابه من عقيدة أو عمل .والبدعة في الدين نوعان : بدع في العبادات ، وبدع قولية اعتقادية .

ومن أمثلة النوع الأول : " إحداث أعياد غير مشروعة كأعياد الموالد ، أو الزيادة في عبادة مشروعة كما لو زاد في صلاته ركعة أو تخصيص وقت لعبادة مشروعة لم يخصصه الشرع " . ومن أمثلة النوع الثاني: " أقوال واعتقادات الفرق الضالة كالقول بخلق القرآن مثلاً " .

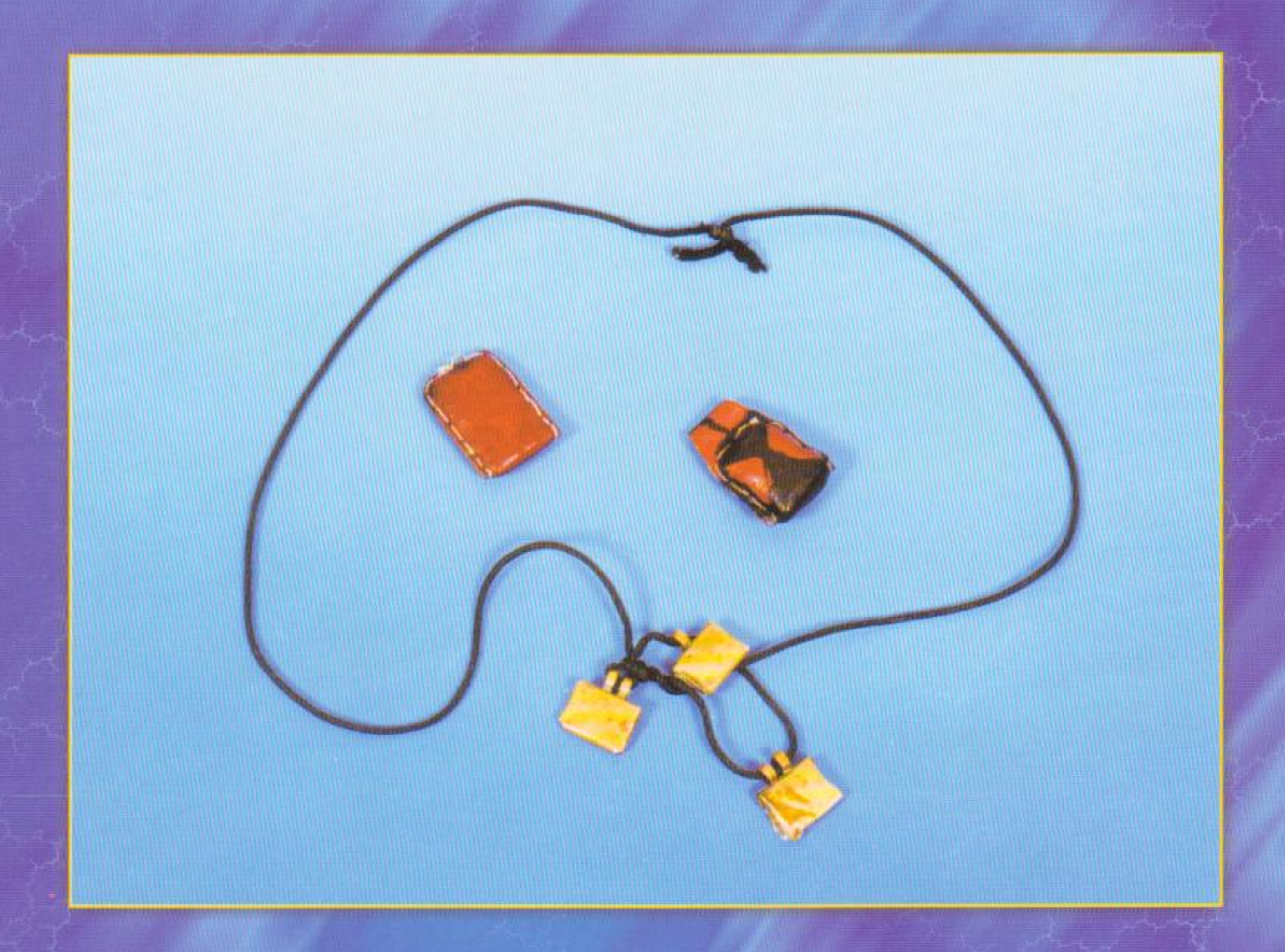
وكل بدعة في الدين محرمة من أي نوع كانت لقوله ﷺ :( وكل بدعة ضلالة ) ويكمن خطر البدع في تغيير وجه الدين وتحريف الشريعة ، وكثرة البدع طريق لخفاء الحق وعدم ظهوره ، المبتدع مستدرك على صاحب الشرع ، مدع عدم كماله ، مكذب لقوله تعالى: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ﴾ والمبتدع داخل تحت قوله تعالى : ﴿ أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ﴾ ويقول الشاطبي -رحمه الله- في الاعتصام عن المبتدع : وهو ملعون على لسان الشريعة ويزداد من الله بعبادته بعدا وهي مظنة إلقاء العداوة والبغضاء ، ومانعه من الشفاعة المحمدية ، ورافعة للسنن التي تقابلها ، وعلى مبتدعها إثم من عمل بها وليس له توبة وتلقى عليه الذلة والغضب من الله ويبعد عن حوض رسول الله ﷺ، ويخاف عليه أن يكون معدودا من الكفار الخارجين عن الملة وسوء الخاتمة عند الخروج من الدنيا ، ويسود وجهه في الآخرة ويعذب بنار جهنم وقد تبرأ منه رسول الله وتبرأ منه المسلمون ، ويخاف عليه الفتنة في الدنيا وعذاب الآخرة .اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين وارزقنا اتباع سنة نبيك ونجنا من كل ضلالة .




---

* القاضي بالمحكمة الكبرى بالجوف .

# تمائم وحجب يستخدمها البعض
# لدفع وجلب النفع كما يزعمون



وقد حذر الإسلام منها ومن استخدامها

فقال ﷺ: ﴿إن الرُّقى وَالتّمَائم والتِّوَلة شِرك﴾

رواه أبو داود

الرقى: الشركية ، التولة: شيء يصنعونه يحبب أحد الزوجين إلى الآخر .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

# ﴿من حَجَّ هذا البيتَ فلمْ يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ رَجَعَ كَيومِ ولدتْه أمُّه﴾

رواه البخاري في صحيحه

